Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأضداد . وقال الأزهري " المعروف الكثير أن الغابر الباقي قال : وقال غيرُ واحدٍ من الأئمة أن يكون بمعنى الماضي " (١) .

وعلى ذلك فإنَّ معنى غابر في قول ابن منظور بمعنى باقٍ أي مضارع .

وحقيقةُ الأمر أن نكِر وأنكر لغتان،ولكن المضارع يُنكر (بضم الياء) مستعمل للاثنين ولم يجئ المضارعُ من (نكِر).والذي يدل على ذلك :

١ - أنَّ الطبريَّ في تفسيره للآية الكريمة " نكِرهم وأوجس منهم خِيفةً " (٢) . قال :"نكِرتُ الشيءَ وأُنْكِرُه وأنكرْتُه وأُنْكِرُه بمعنى واحدٍ".فجاء بالمضارع يُنكر بضم الياء للماضي الرباعي وجعله للثلاثي أيضاء،ولم يجيء له يَنكر بفتح الياء ،وأنه عندما تعرض لبيت الأعشى .

وأنكرتني وما كان الذي نكرت ** من الحوادث الا الشيب والصلعا

قال : " فجمع بين اللغتين " أي أَنْكَر ونكِر (٣) .

٢ - كرر القرطبي ما قاله الطبري وزاد عليه أن نَكِرْتَ لما تراه بعينك وأنكرت لما تراه بقلبك (٤) .

---

(١) اللسان جـ٦ ص ٣٠٥ .

(٢) هود / ٧٠ .

(٣) تفسير الطبري (جامع البيان ...) جـ١٥ ص ٣٨٨ تحقيق محمود شاكر دار المعارف ١٩٦٠ .

(٤) تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) جـ٩ ص ٦٦ دار الكتب المصرية ٩٢٩ .